



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة (مُعتمدة) شهرياً

العدد السادس والتسعون
(فبراير 2024)

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد السادس والتسعون - فبراير 2024

تصدر شهرياً

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُكَّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا ؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ أمل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس قسم النشر

أ/ راندا نوار قسم النشر

أ/ زينب أحمد قسم النشر

أ/ شيماء بكر قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشاد عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رافت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة (المراسلات الخاصة) بالمجلة (إلى): د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً لترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزيبي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباع بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تبرير البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support@mercjournals.eg)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercjournals.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .

محتويات العدد 96

- | الصفحة | عنوان البحث |
|---|--|
| LEGAL STUDIES الدراسات القانونية | |
| 61-3 | 1. الضمانات الإجرائية الأساسية في التقاضي
أحمد راضي علي شرف الدين |
| 108-63 | 2. أثر العدالة التنظيمية على التمكين الإداري لموظفي القطاع البلدي
سعد بن ناصر آل عزام |
| 146-109 | 3. المصالح الدينية والعرقية والإثنية وأثرها على تنفيذ الأحكام الدستورية
محمد أحمد المهدي محمد المهدي |
| ARABIC LANGUAGE STUDIES دراسات اللغة العربية | |
| 176-149 | 4. الشكوى في الشعر العماني في الفترة الزمنية من (1154م) وحتى عام 1970م
صالح بن محمد بن سالم الشعيلي |
| 210-177 | 5. الخطاب السردي في قصص يوسف أبورية (دور الراوي والمروي له
أنموذجاً)
محمود معوض مصطفى علي عمران |
| GEOGRAPHICAL STUDIES الدراسات الجغرافية | |
| 280-213 | 6. مقومات الجذب السياحي لمحافظة ضبا- دراسة في جغرافية السياحة
حصه راشد القحطاني |
| MEDIA STUDIES الدراسات الإعلامية | |
| 320-283 | 7. دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا الأمن
الوطني في مملكة البحرين
عبدالغني عبدالعزيز قحطان خالد العمري |

ARCHAEOLOGICAL STUDIES

الدراسات الأثرية

347-323

.8. جامع الشرايبي (البكرى) بالأزبكية بمنطقة العتبة
لميس عزمى أحمد السيد الدسوقي

LINGUISTIC STUDIES

الدراسات اللغوية

.9. 28-3 Egyptian University Students' Practices of
Conversational Code-Switching in Synchronous
Computer-mediated Communication

منال محمد عبد العزيز ضاحي

افتتاحية العدد 96

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (96 - فبراير 2024) من مجلة المركز « مجلة بحوث الشرق الأوسط ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات اللغة العربية، دراسات اجتماعية، دراسات إعلامية، دراسات أثرية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تُعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية. والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجالات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد



الدراسات الإعلامية

MEDIA STUDIES

دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات
الجمهور نحو قضايا الأمن الوطني
في مملكة البحرين

عبدالغني عبدالعزيز قحطان خالد العمري

قسم علوم الاتصال والإعلام

كلية الآداب - جامعة عين شمس

qahtan01bh@gmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg



الملخص:

يستهدف هذا البحث التعرف عن محاولة الكشف عن دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنية في مملكة البحرين ودرجة ارتباطه ومدى تأثره ببعض المتغيرات الديموغرافية. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي الكمي للبيانات التي تم جمعها من تحليل مضمون جميع الصحف البحرينية الإلكترونية التي لها أصول مطبوعة صادرة باللغة العربية والمصرح لها من وزارة شؤون الإعلام البحرينية وهي (صحيفة الوطن، صحيفة الأيام، صحيفة أخبار الخليج، صحيفة البلاد) حيث تم اختيار (453) مضمونا صحفيا منها، إضافة الى البيانات التي تم جمعها من عينة عمدية تألفت من (400) مبحوث من قراء الصحف الإلكترونية البحرينية باستخدام أداة الاستبيان الذي ضمت ثمان فقرات وبعض الأسئلة الديموغرافية.

أظهرت النتائج أن الصحافة الإلكترونية البحرينية تقوم بدور مهم، ولو كان بدرجة متوسطة، في معالجة الموضوعات الأمنية بمملكة البحرين. كما بينت أن هذا الدور يرتبط عكسيا مع كل من العمر والعضوية في مؤسسات المجتمع المدني والدخل ومستوى التعليم. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية في إجابات المشاركين تعزي للمستوى التعليمي والعمر. وقد أوصت الدراسة ضرورة تناول الصحف الإلكترونية لمفاهيم وقيم المواطنة والأمن والاستقرار يسهم في تعزيز الأمن البحريني وتشجيع الصحف الإلكترونية البحرينية للاهتمام بكافة أشكال الأمن (السياسي والإداري والاقتصادي) وذلك من باب تعزيز الجهود في تحقيق الأمن والاستقرار بمملكة البحرين وتحري الدقة والموضوعية من قبل الصحف الإلكترونية البحرينية أثناء تغطية مواضيع الأمن البحريني للمساهمة في معالجتها بشكل موضوعي، ومن باب الشعور بأهمية مفاهيم وقيم المواطنة والأمن والاستقرار من قبل المواطنين على اعتبار أنها تسهم في تعزيز الأمن والاستقرار البحريني (السياسي والإداري والاقتصادي).

كلمات مفتاحية: الصحف الإلكترونية، تشكيل اتجاهات الجمهور، الموضوعات الأمنية، البحرين



Abstract

This research aims to identify the attempt to reveal the role of electronic newspapers in shaping the Bahraini public's attitudes towards security issues in the Kingdom of Bahrain, the degree of its connection and the extent to which it is affected by some demographic variables. The study relied on the quantitative analytical survey method for the data collected from analyzing the content of all Bahraini electronic newspapers that have printed origins issued in the Arabic language and authorized by the Bahraini Ministry of Information Affairs (Al-Watan newspaper, Al-Ayyam newspaper, Akhbar Al-Khaleej newspaper, Al-Bilad newspaper). (453) press content, in addition to the data collected from a deliberate sample of (400) respondents from Bahraini online newspaper readers using the questionnaire tool that included eight paragraphs and some demographic questions.

The results showed that the Bahraini electronic press plays an important role, albeit to a moderate degree, in addressing security issues in the Kingdom of Bahrain. It also showed that this role is inversely related to age, membership in civil society institutions, income and level of education. It was also found that there were statistically significant differences in the participants' answers due to educational level and age. The study recommended the need for electronic newspapers to address the concepts and values of citizenship, security and stability that contribute to strengthening Bahraini security and encouraging Bahraini electronic newspapers to pay attention to all forms of security (political, administrative and economic) in order to enhance efforts to achieve security and stability in the Kingdom of Bahrain and to investigate accuracy and objectivity by Bahraini electronic newspapers during Covering Bahraini security issues in order to contribute to addressing them objectively, and out of a sense of the importance of the concepts and values of citizenship, security and stability by citizens on the grounds that they contribute to strengthening Bahraini security and stability (political, administrative and economic).

Keywords: Electronic Newspapers, Shaping Audience Trends, National Security Issues, Bahrain



مقدمة:

أصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكاً للجميع، وفي متناول الجميع، وأكثر انتشاراً وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وبأقل التكاليف، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت آفاقاً جديدة، وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول القارئ⁽¹⁾، وفي هذا الصدد يؤكد الخبراء على ضرورة دراسة الإعلام الجديد كما هو وليس كيف يجب أن يكون. وتُعد الصحافة الإلكترونية من أهم البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الإنترنت، وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما توفره من مادة مقروءة ومرئية ومسموعة وتبعاً لطبيعة الصحافة الإلكترونية الخاصة والمستفيدة من معطيات شبكة الإنترنت⁽²⁾.

ومهما يكن من أمر، فإن هناك العديد من المواقع الإلكترونية التي تقدم خدماتها الإعلامية للرأي العام على مستوى الصحافة المرئية والمسموعة أو مواد النشر الإلكتروني الممثلة لخارطة التنوع الفكري والثقافي في المجتمع البحريني. حيث بدأت تجربة الصحافة الإلكترونية البحرينية مبكراً إذا ما قورنت بعدد من الدول العربية، وكانت مؤسسة الأيام للنشر والتي تصدر عنها صحيفة الأيام اليومية من أوائل المؤسسات الإعلامية والصحفية التي عرفت طريق شبكة الإنترنت للتواصل مع قرائها في جميع أنحاء العالم⁽³⁾، وتلا ذلك صوت المنامة كأول صحيفة وإذاعة إلكترونية في البحرين. واليوم جميع الصحف لها مواقع على الشبكة العنكبوتية، وتسعى الصحف الإلكترونية للارتقاء بمستوى الإعلام المسموع والمرئي، ومحاولة إعداد كوادر شبابية إعلامية قادرة على التعاطي مع التطورات التكنولوجية في وسائل الإعلام الحديثة. بالإضافة إلى فتح المجال أمام المجتمع البحريني لممارسة حقه في التعبير عن رأيه وفق ضوابط وأسس علمية تحترم حقوق الآخرين، وتسعى لترسيخ مبدأ الوطنية وعدم التمييز بين أفراد الوطن الواحد عبر التعامل بحرفية مع الأحداث والمجريات سواء كانت رسمية أو أهلية⁽⁴⁾.



وتعد الموضوعات الأمنية من المواضيع ذات الأولوية، فترسم لها الدول السياسات والخطط المختلفة لتهيئة مواطنيها ومؤسساتها نفسياً ومعنوياً ومادياً للتكيف مع متطلبات وضرورات الأمن، وبالرغم من أن الأمن مسؤوليَّة مختلف المؤسسات بصورة رئيسية إلا أن الإعلام يُعد الشريك الأكثر فعالية في تلك المسؤولية، حيث تؤدي المؤسسات الإعلامية دوراً بارزاً في ترسيخ الأمن والاستقرار، من خلال التوعية والتثقيف والتوجيه والإرشاد لاسيما في المساهمة في الحد من الظواهر والمتغيرات التي تُهدد الأمن، وبالتالي تتكامل جهودها مع جهود باقي مؤسسات الدولة، لتحقيق المصلحة العامة للوطن، وتبدو أهمية الأمن والاستقرار في مملكة البحرين واضحة أكثر من غيرها؛ نظراً لمحاولة بعض الدول الخارجية التدخل في شئونها الداخلية بما يؤثر على أمنها واستقرارها، لذا تسعى الدولة لتهيئة مواطنيها لتقبل السياسة العامة والقرارات السياسيَّة للنظام السياسي في ضوء الإطار العام لخدمة المجتمع، واعتبار مسؤوليَّة الأمن والاستقرار مسؤوليَّة جماعيَّة مشتركة لا تقتصر على جهة حكوميَّة واحدة أو المؤسسات الأمنيَّة والعسكريَّة، وإنما تشترك كافة الأطراف في تحمل مسؤولياتها الوطنية، حيث إن أي تقصير في تحمل مسؤوليَّة الأمن لدى أيٍّ من تلك الأطراف يؤدي إلى الاختلال وعدم الاستقرار.

مشكلة الدراسة:

نظرا للدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات بالنسبة للجمهور البحريني، فقد أصبحت الصحف الإلكترونية جزءاً من ثقافته، الأمر الذي يوفر لمن يملك هذه الوسائل، أو يتحكم في برامجها ومضمونها القوة غي التأثير على سير الأحداث، وعلى تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع في مختلف المجالات والتي منها مجال الأمن، وذلك من خلال ما ينشر من أخبارٍ ومعلومات، ومهما يكن فإن الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنيَّة البحرينية ومدى تأثيره ببعض المتغيرات الديموغرافية التي تشمل النوع الاجتماعي والعمر



ومكان الإقامة ومستوى التعليم ومستوى الدخل والوظيفة والاتجاه السياسي والعضوية في مؤسسات المجتمع المدني لا يزال موضع جدل. ومن هنا فان مشكلة الدراسة تتبلور في بحث "دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنية بمملكة البحرين".

أهمية الدراسة:

• الأهمية العلمية:

1. تعتبر هذه الدراسة إضافة لما قدمته الدراسات السابقة، باعتبار أن هذا الموضوع من الموضوعات المستحدثة في المجال الإعلامي.
2. تعد أول دراسة في موضوعها تتناول موضوعات الأمن البحريني والتي تشغل اهتمام المجتمع البحريني، حسب اطلاع البحث ففضية الأمن تعتبر من أهم التحديات التي تواجه مملكة البحرين.
3. تنامي الدور الذي تؤديه الصحافة الإلكترونية في التأثير على أفكار واتجاهات وثقافة وسلوكيات الأفراد في مختلف أنحاء العالم عامة والمواطن البحريني على وجه الخصوص.

• الأهمية العملية:

1. تقييم الأداء الإعلامي في تناوله للموضوعات الأمنية لمواجهة القصور الصحفي في الصحف الإلكترونية، وذلك لاحتياج الأفراد والجماعات والمؤسسات المعلومات والمعارف الخاصة بالموضوعات الأمنية.
2. تعد مؤشراً لوضع السياسات الإعلامية والوقوف على المتغيرات المؤثرة في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحوها، وهو ما يمكن أن يساعد على تقديم مقترحات للمسؤولين في كل من الأجهزة الأمنية والإعلامية في تحديد أدوارهم



نحو إدارة الموضوعات الأمنية.

3. صياغة رؤيا إعلامية حول دور الصحافة الإلكترونية في تناول الموضوعات الأمنية ونشر الوعي لدى الجمهور البحريني وتشكيل اتجاهاته نحوها، من خلال تخطيط يتوافق مع الواقع ويرقى إلى التكامل الهادف، في ظل متغيرات سياسية، واقتصادية، واجتماعية متعددة.

أهداف الدراسة:

1. تحديد دور الصحافة الإلكترونية البحرينية في معالجة الموضوعات الأمنية بالبحرين.
2. التعرف على علاقة الصحف الإلكترونية بالمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي والعمر ومكان الإقامة ومستوى التعليم والدخل والوظيفة والاتجاه السياسي والعضوية في مؤسسات المجتمع المدني).
3. رصد دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو قضايا الأمن التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي بحثت في دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو موضوعات الأمن البحريني سواء على المستوى المحلي او الإقليمي أو الدولي، ونستعرض بعضها وما توصلت إليه من نتائج.



المحور الأول

الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية

كشفت دراسة أراها عبدالكريم الدبيسي وآخرون (2022)⁽⁵⁾، أن للصحف الإلكترونية الأردنية دور في تشكيل الاتجاهات الإيجابية للجمهور نحو عدد من قضايا المجتمع المهمة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو قضايا المجتمع واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة متاحة من الجمهور قوامها 500 مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وفي مقدمتها انتقاد الآثار السلبية لظاهرة الفساد بمستوى مرتفع، وأن دورها كان ضعيفاً بالتوعية بالآثار السلبية للشائعات، وأثبتت النتائج وجود علاقة طردية ضعيفة بين اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع الأردني، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضايا. وأوصت الدراسة بتشجيع هيئة الإعلام الأردني تأسيس الصحافة المجتمعية الإلكترونية المتخصصة التي تهتم بالجانب الإنساني في الحياة الاجتماعية، وتحليل المشكلات الاجتماعية وسبل معالجتها، للمساهمة الإيجابية في النهوض بالمجتمع.

وتم قياس اتجاهات الجمهور الكويتي نحو المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة الكويتية في الصحف الإلكترونية وتقييمهم لأدائها، ومدى استفادتهم من المعلومات المقدمة عبرها من خلال دراسة أجرتها مشاعل سعود عبد الله العيني (2020)⁽⁶⁾، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، حيث جاء تقييم المبحوثين لدرجة توافر أبعاد الثراء الإعلامي في الصحف الإلكترونية في المستوى المتوسط. كما جاء الاتجاه العام للمبحوثين نحو معالجة هذه الصحف لقضايا المرأة إيجابي، كما تفوقت المعالجة الإيجابية لقضايا المرأة في الصحف على المعالجة السلبية من وجهة نظر المبحوثين، كما تبين الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية الكويتية وبين تقييمهم لأدائها في معالجة قضايا المرأة، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية وبين درجة تقييمهم



لتوفر أبعاد الثراء الإعلامي فيها.

وفي دراسة مها محمد حسين الملاح (2019)⁽⁷⁾ تم التعرف على دور الصحف الإلكترونية المصرية (بمختلف انماط ملكياتها: قومية، حزبية وخاصة) في تشكيل اتجاهات الراي العام المصري نحو انتخابات الرئاسة في 2014، وقياس طبيعة الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في عرض الأخبار الخاصة بانتخابات الرئاسة المصرية وما يصاحب ذلك من استخدام تلك الصحف لعناصر الإبراز والتفاعلية وعلاقة ذلك باتجاهات الجمهور المصري نحوها، ورصد أهم الأطر الإعلامية التي استخدمتها تلك الصحف الإلكترونية في معالجتها لقضية انتخابات الرئاسة وأهم الشخصيات الفاعلة في تلك القضية وأبرز سمات تلك الشخصيات. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم دوافع استخدام الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات أثناء فترة الانتخابات الرئاسية 2014؛ "لأنها تعرض كل ما يخص القضية بشكل فوري وبالتحديث مستمر" في الترتيب الأول، وجاء "لأنها تقدم معلومات غير متاحة في وسائل الإعلام الأخرى" في المرتبة الثانية بنسبة (13%)، وأن الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضية الانتخابات الرئاسية 2014 في الثلاث صحف الإلكترونية كانت لصالح إطار القضايا أو السياسة العامة" التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (22.2%)، يليها "إطار المشاركة" بنسبة (17.4%).

وتم التعرف على أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها خلال الفترة من 1 ديسمبر 2017 إلى 1 مارس 2017 من خلال دراسة أجراها عادل حمدي المطيري (2019)⁽⁸⁾ ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية وهي الكشف عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية الكويتية للقضايا السياسية المحلية، وتحليل أجندة الموضوعات المطروحة داخل المضمون الصحفي المتعلق بالقضايا السياسية المحلية، وكذلك تحليل عناصر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية المحلية داخل المضمون الصحفي، بالإضافة إلى معرفة مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحف



الإلكترونية الكويتية في معالجة القضايا السياسية المحلية، وذلك في ظل تنوع هذه المصادر وتنوع رواها وتوجهاتها وأساليب طرحها لهذه القضايا.

من ناحية أخرى، تم الوقوف على معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الاقتصادية المصرية، بما فيها الأطر الموظفة في ذلك المجال، وإلى أي مدى كان لتلك المعالجة تأثير على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، وكذلك التعرف على دوافع استخدام المبحوثين في عينة الدراسة لهذه الصحف ومدى استقائهم منها في الحصول على المعلومات عن القضايا الاقتصادية وخاصة في أوقات الأزمات وتأثيره على اتجاهاتهم نحو الأداء الاقتصادي للحكومة من قبل **مها مدحت محمد كمال (2019)** ⁽⁹⁾ وتوصلت الدراسة إلى وجود تنوع في الأطر الإعلامية التي تم إبرازها في التغطية الصحفية لقضايا الاقتصاد المصري وأزماته، حيث جاء في المقدمة إطار الصراع، والسلبيات الاقتصادية من إجمالي الأطر الإعلامية، تلاه في الترتيب الثاني بروز الإطار التحذيري ثم إطار تقديم الحلول والمقترحات عند تناول بعض قضايا الأزمات الاقتصادية، ثم في الترتيب الرابع جاء إطار النتائج الاقتصادية، كذلك توصلت الدراسة إلى بروز أكبر عدد من القوى الفاعلة في صحيفة اليوم السابع الإلكترونية ثم في صحيفة الأخبار الإلكترونية ثم صحيفة الوفد الإلكترونية، حيث غلب الدور المحايد للقوى الفاعلة المصرية المرتبطة بالقضايا الاقتصادية والتي تمثلت في الوزراء بالمقدمة، والبنك المركزي، والمسؤولين الحكوميين، كما غلب الدور المحايد للقوى الفاعلة غير المصرية المرتبطة بالقضايا الاقتصادية من إجمالي سمات القوى الفاعلة، تلاه في الترتيب الثاني الدور السلبي، وقد تبين وجود علاقة ارتباطية بين أطر معالجة الأزمات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية وبين اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة طبقاً لمعدلات التعرض للصحف الإلكترونية، ونوع المعالجة الصحفية للأزمات، والمتغيرات الديموغرافية التالية: النوع، والمرحلة العمرية، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

وفي دراسة عهد (٢٠١٨) حول دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية⁽¹⁰⁾ تبين ان أكثر من نصف طلبة الجامعات



الفلسطينية في قطاع غزة يتابعون قضايا الانتماء الوطني في الصحف الإلكترونية الفلسطينية بنسبة (61.5%)⁽¹¹⁾. وقد أشارت نتائج البحث الذي أجراه Kiefer (2018) إلى أن وسائل الإعلام الرئيسية توفر دورًا داعمًا، وتؤكد على سرديات الوضع الراهن فيما يتعلق بالمنظورات والسياسات السياسية الوطنية والدولية، وأيضًا دور متناقض يعوق التضامن المحلي من خلال تفاقم الانقسام السياسي على طول الخطوط الحزبية المعتادة.

في المقابل، أجرت **أمينة سامي (2018)**⁽¹²⁾ دراسة للتعرف على معالجة بعض من الصحف الإلكترونية لمشروع قناة السويس الجديدة من خلال رصد وتحليل الصحف الإلكترونية، والتعرف على وسائل الإبراز التي تستخدمها الصحف الإلكترونية المصرية، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف في معالجتها الإعلامية. استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون بأسلوب الأسبوع الصناعي، واستبانة المسح الميداني على عينة منتظمة قوامها 400 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا الاقتصادية في مقدمة القضايا المعالجة لمشروع قناة السويس الجديدة تليها القضايا السياسية والاستراتيجية، وازدياد درجة المعرفة لمشروع القناة لدى الشباب الجامعي كلما زادت درجة تعرضهم للصحف الإلكترونية، وكلما زاد مستوى ثقة المبحوثين بالصحف الإلكترونية تزداد درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار مشروع قناة السويس الجديدة وفقًا لاختلاف المتغيرات الديموغرافية المختلفة (النوع - الإقامة - نوع الدراسة - نوع الجامعة - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

أما عن دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والمجالات التي يمكن للصحافة الإلكترونية أن تؤثر فيها، فقد تم استكشافه من خلال دراسة ميدانية أجرتها **هبة سيد زكي إبراهيم (2018)**⁽¹³⁾ على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى رصد أهم سمات مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في انتقاء المعلومات الخاصة والمتعلقة بقضايا الانتماء



الوطني. وتوصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (73.7%) من أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة يتصفحون الصحف الإلكترونية الفلسطينية مرة أو أكثر في اليوم الواحد، وأن من أكثر أسباب تصفح طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة للصحف الإلكترونية الفلسطينية هي: (مطالعة الأخبار والأحداث الجارية) بنسبة (76.3%)، ثم متابعة القضايا الفلسطينية بنسبة (50.2%)، كذلك أن أكثر سمات الصحف الإلكترونية الفلسطينية هي (سرعة تغطية الأحداث) بنسبة (68.6%)، ثم (عمق التغطية) بنسبة (28.5%).

في حين كشفت دراسة **مريم عادل وليم بسطا (2017)** ⁽¹⁴⁾ عن سمات التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية القومية والخاصة من وجهة نظر الباحثين، وتحليل سمات هذه التغطية، والتعرف على أبرز الأطر الخيرية للأحداث الإرهابية بالمواقع الإلكترونية للصحفيتين. كما هدفت الدراسة إلى رصد اتجاهات الجمهور المصري نحو أحداث الإرهاب في مصر، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف الإلكترونية تعتمد في مصادرها على المصادر الأمنية والعسكرية في الترتيب الأول لقائمة مصادر المعلومات التي استعانت بها الصحف في تغطيتها للأحداث الإرهابية في مصر، كما أبرزت الدراسة الاتجاه السلبي الرافض للأحداث الإرهابية لدى أفراد عينة الدراسة من الجمهور المصري كظاهرة تهدد أمن واستقرار الوطن العربي وتستهدف أرواح الأبرياء بشكل عام، كما بينت الدراسة أن أهم العناصر التي تزيد من درجة ثقة أفراد عينة الدراسة في أخبار الأحداث الإرهابية بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية تمثلت في: التحديث الفوري للتفاصيل والمعلومات حول الحدث الإرهابي، ونشر تفاصيل دقيقة عن الحادث من وسائل إعلام ووكالات أنباء عالمية أخرى، وعرض وجهات النظر المختلفة للأطراف المرتبطة بالحادث الإرهابي.



المحور الثاني

الدراسات التي تناولت الإعلام والقضايا الأمنية

تستكشف دراسة (Ishmael & Rudo 2021) الطرق المختلفة التي تم بها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن القومي في زيمبابوي، فضلاً عن تقييم طرق التغلب على تهديدات وسائل التواصل الاجتماعي للأمن القومي. تمت دعوة ما مجموعه 274 مستجيباً من أفراد الجمهور والأجهزة الأمنية بالدولة للمشاركة في الدراسة من خلال استبيانات ومقابلات معمقة. كشفت النتائج، فيما يتعلق بالأمن القومي، أن وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم بشكل أساسي من قبل الحكومة ووكالاتها كمنصة لشرح البرامج الحكومية الرئيسية وقضايا السلامة للمواطنين، كمنصة معلومات مفتوحة المصدر، وللتوعية بالكوارث وإدارتها. كما بينت أنه يُنظر إلى تنظيم أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي ومراقبتها على أنها الإجراء الأكثر فعالية ضد التهديدات التي تسببها وسائل التواصل الاجتماعي، يليها الحجب المؤقت لمواقع التواصل الاجتماعي. كما بينت انه على الرغم من الفعالية المتصورة لهذه التدابير، فقد أثار المجيبون مخاوف بشأن الآثار المترتبة على حقوق الإنسان لهذه التدابير (15).

في المقابل، استكشفت دراسة (Rasim et al. 2021) الجواهر والمناهج المختلفة للأمن القومي... وهذه الدراسة تفسر أهداف وطرق توفير الأمن القومي. وقد تم تصنيف المجالات المختلفة والمصالح الحيوية التي هي أهداف للأمن القومي. وفقاً لهذا التصنيف، فإن هناك تباين في مكونات الأمن القومي، مثل الأمن الاجتماعي والسياسي، والأمن العسكري، وأمن المعلومات، والأمن الغذائي، وأمن الطاقة، وأمن نظام التعليم، والأمن العلمي والتكنولوجي، وأمن النظام الصحي، وأمن نظام النقل، والأمن البيئي، أمن وسائل الإعلام، والأمن الثقافي والأخلاقي. تم وصف تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الدور والمسؤوليات المتزايدة لمجتمع المعلومات في



نظام الأمن القومي فيما يتعلق بتشكيل أمن المعلومات. كما حلل البحث أيضًا العلاقة بين أمن المعلومات ومكونات الأمن القومي الأخرى. وقد تم تحديد مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل مكون للأمن القومي وتهديدات أمن المعلومات. وتم وصف طرق حلها. وقد استخدم البحث التحليل والتركيب والمقارنة والتعميم المنهجي. وخلص البحث إلى أنه من الممكن استخدام النتائج التي تم الحصول عليها لتطوير مفاهيم واستراتيجيات أمنية جديدة ووثائق تنظيمية أخرى للأمن القومي في سياق مجتمع المعلومات (16).

وتأتي دراسة **Musarrat (2021)** لمعرفة مدى تأثير صورة الأمن القومي مقارنة بالصورة السياسية الوطنية. كشفت نتائج الدراسة أن الميل والأسلوب والموضوعات المستخدمة في افتتاحيات الصحف المختارة بقيت على حالها تقريبًا، مما يقدر المؤسسات العسكرية بشكل إيجابي بينما يدين القيادة المدنية. وكشفت الدراسة أن وسائل الإعلام دعمت صورة الأمن القومي أكثر من الصورة السياسية في الحرب على الإرهاب مع تأطير العلاقة المدنية العسكرية بشكل سلبي من قبل الصحافة الباكستانية (17).

على سعيد آخر، تبين من خلال دراسة **Martand (2021)** أن وسائل الإعلام الهندية غطت قضايا الأمن القومي بطريقة متعمقة منذ التقسيم في عام 1947. كما أوضحت أن قضايا الأمن الداخلي والخارجي قد غطت الإطار الأوسع للأمن القومي، وأنه على مدى العقود السبعة الماضية منذ وجود الهند كدولة قومية، تطورت طبيعة وشخصية وسائل الإعلام الهندية بشكل كبير في كيفية إعداد تقارير حول قضايا الأمن القومي، وأنه لطالما تعامل جزء كبير من تغطية وسائل الإعلام الهندية مع كشمير وباكستان، رغم أنه كان في الآونة الأخيرة تحول بطيء ومهم نحو تغطية المناطق الأمنية غير التقليدية. وحسب الدراسة فقد أدى ذلك إلى زيادة حجم التغطية المتعلقة



بالأمن القومي. ولكن من حيث جودة التقارير الصحفية وتغطية القصص الإخبارية، فإن وسائل الإعلام الهندية تتصارع مع مخاوف جدية، وخاصة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة (18).

في المقابل، هدفت دراسة أحمد متولي عبد الرحيم متولي عمار (2017)⁽¹⁹⁾ إلى كيفية تناول الصحف الإلكترونية لقضايا العنف المجتمعي من وجهة نظر المبحوثين ورصد طبيعة تصفحهم لقضايا العنف المجتمعي والتعرف على العلاقة بين معالجة الصحف الإلكترونية محل الدراسة لقضايا العنف المجتمعي ومستوى الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي بشقية التحليلي والميداني، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ارتفاع معدل اهتمام المبحوثين بمتابعة أحداث العنف بالصحف الإلكترونية محل الدراسة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصفح المراهقين لقضايا العنف المجتمعي في الصحف الإلكترونية ومستوى الاغتراب الجماعي لديهم، وأيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصفح المراهقين للأطر الإخبارية في قضايا العنف المجتمعي بالصحف الإلكترونية ومستوى الاغتراب الاجتماعي لديهم، وقد جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر التي اعتمدت عليها الصحف محل الدراسة في معالجتها لقضايا العنف المجتمعي وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية.

وتوصلت هبة (2014)⁽²⁰⁾ في دراسة حول المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب، "دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية" إلى ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام المصرية للحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية مقارنة بوسائل الإعلام العربية والدولية لما تتميز به تلك الوسائل الإعلامية من قربها من الأحداث وتخصيصها مساحات واسعة لها، و تأكيد خبراء الأمن والإعلام على فشل أداء وسائل الإعلام المصرية في التعامل مع قضايا



الإرهاب واتسام الإعلام بالتعبوية والروتينية مما يفقده مصداقيته.

وفي دراسة سعيد (2014) (21) حول دور الوسائل والأساليب الاتصالية المستخدمة في شرطة عُمان السلطانية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الأمنية، تبين أن الوسائل والأساليب الاتصالية التي تستخدم من قبل شرطة عمان في تنمية الوعي مفيدة جدًا وتمكن المجتمع العماني من الحصول على المعلومات ببسر وسهولة وأن أهم القضايا الأمنية التي يجب تركيز إدارة العلاقات العامة بشرطة عمان السلطانية عليها هي: قضية المخدرات، تليها حوادث المرور، ثم قضية التفكك الأسري. كما تبين أن الصحافة من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور العماني لمعرفة ومتابعة القضايا الأمنية، تلاها الإذاعة ثم التلفزيون.

وفي دراسة وجدي (2013) (22) حول دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات الأمنية، أظهرت النتائج الحاجة إلى إنشاء مركز متخصص للإنتاج الإعلامي الأمني لخلق وإيجاد وعي أمني عميق كما أظهرت أهمية إنشاء قناة إعلامية أمنية عربية فضائية متخصصة في الإعلام الأمني، وأن تكون تابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب في إطار جامعة الدول العربية وإلى ضرورة تطوير مفهوم الأمن لدى المؤسسات الأمنية ببنّي مفهوم الأمن الشامل بدلا من المفهوم الحالي المقتصر على الجوانب الجنائية والإجرامية. وأظهرت دراسة نجوى ونشوى (2011) (23) "تأثير التعرض للمواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الثورات الشعبية العربية.

كما قام ممدوح (2008) (24) بدراسة العلاقة بين الصحافة الأردنية والأمن الوطني، حيث بين وجود علاقة تعاون إيجابية بين الصحافة الأردنية ومؤسسات الأمن الوطني الأردني. كما بين أنه على الرغم من أن التشريعات والقوانين الصحفية ضمنت حرية الصحافة، إلا إن الصحافة الأردنية لم تستند من أجواء الحرية بالكامل لكي تقدم صحافة حرة ومسئولة تخدم المصالح الوطنية، والسبب في ذلك أن هيئات التحرير في الصحافة الأردنية فرضت على نفسها رقابة ذاتية فيما يتعلق بالأمن الوطني.



التعليق على الدراسات السابقة:

لقد جاءت جميع الدراسات التي تم الرجوع إليها مسحية ووصفية. وكما رأينا فقد اهتمت جميع الدراسات السائقة بالقضايا الأمنية على المستوى الإقليمي خاصة في حين ندرت الدراسات المتعلقة بالقضايا الأمنية في مملكة البحرين. وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة كانت قد اهتمت بالقضايا الأمنية إلا إن أهدافها كانت مختلفة ومتشعبة إلى حد ما، كما في دراسة (Ishmael & Rudo (2021) التي حاولت الكشف عن الطرق المختلفة التي تم بها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن القومي في زيمبابوي، فضلاً عن تقييم طرق التغلب على تهديدات وسائل التواصل الاجتماعي للأمن القومي. وكما في دراسة عهد (٢٠١٨) التي كانت حول دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. ودراسة هبة (2014) التي بحثت في المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب، ودراسة سعيد (2014) حول دور الوسائل والأساليب الاتصالية المستخدمة في شرطة عُمان السلطانية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الأمنية، ودراسة وجدي (2013) حول دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات الأمنية"، ودراسة نجوى ونشوى (2011) حول تأثير التعرض للمواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الثورات الشعبية العربية، "دراسة مقارنة ودراسة ممدوح (2008) عن العلاقة بين الصحافة الأردنية والأمن. ويمكن القول أن دراستنا الحالية قد تميزت بالحدود الموضوعية والمكانية، حيث إنها تركزت حول هدف واحد وهو دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا الأمن في مملكة البحرين.



فروض الدراسة وتساؤلاتها:

• فرض الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي) للمبحوثين وتقييمهم لمستويات معالجه مواقع الصحف الإلكترونية للقضايا الأمنية.

• تساؤلات الدراسة:

1. إلى أي مدى اهتمام الصحف الإلكترونية البحرينية في معالجة الموضوعات الأمنية بمملكة البحرين؟
1. ما دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو قضايا الأمن التي تعزى للمتغيرات الديموجرافية.
2. ما علاقة الصحف الإلكترونية بالمتغيرات الديموجرافية (النوع الاجتماعي والعمر ومكان الإقامة ومستوى التعليم والدخل والوظيفة والاتجاه السياسي والعضوية في مؤسسات المجتمع المدني).
3. ما هي اتجاهات الجمهور البحريني نحو الإسهامات الإيجابية التي حققتها الصحف الإلكترونية البحرينية في معالجة قضايا الأمن في مملكة البحرين؟

نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي تستهدف بحث الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، وذلك من خلال رصد الدور الذي تؤديه الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو المواضيع الأمنية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، في محاولة لتفسير هذه الحقائق تفسيراً علمياً دقيقاً.



منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي التحليلي باعتباره جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الموضوعات بهدف وصف وتفسير الظاهرة، ومقاربة العلاقة بين الصحف الإلكترونية والأمن للتعرف على طبيعة الصلة بينهما، كما أن منهج المسح يعد من أفضل المناهج التي تبحث في اتجاهات الجمهور وخصائصه وكذا احتياجاته في مجال البحوث الإعلامية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في مواقع الصحف الإلكترونية البحرينية، بينما يتكون مجتمع الدراسة من المجتمع البحريني البالغ تعدادة مليون وستمئة ألف نسمة، بمختلف أطيافهم الاجتماعية والسياسية ويتفاوتون في المستويات العمرية والاقتصادية والاجتماعية.

عينة الدراسة:

يقوم الباحث بدراسة مضمون الصحف الإلكترونية البحرينية الصادرة باللغة العربية وهي (صحيفة الوطن، صحيفة الأيام، أخبار الخليج، صحيفة البلاد)، وهي جميع الصحف البحرينية الإلكترونية الصادرة باللغة العربية التي نشر فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني، وقد تم اختيار (453) مضمونا صحفيا تناولته الصحف الإلكترونية البحرينية في موضوعات الدراسة، كما قام الباحث باختيار عينة عمدية قوامها (400) مبحوث من الجمهور البحريني من قراء الصحف الإلكترونية البحرينية، مما يسمح بدوره في تمثيل اتجاهات المجتمع البحريني بشكل موضوعي.

خصائص عينة الدراسة الميدانية:

يبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية وفئاتها والتي شملت النوع الاجتماعي والعمر ومكان الإقامة ومستوى التعليم ومستوى الدخل



والوظيفة والاتجاه السياسي والعضوية في مؤسسات المجتمع المدني.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية وفئاتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	269	67.2%
	أنثى	131	32.8%
الحالة الاجتماعية	أعزب	78	19.5%
	متزوج	310	77.5%
	أخرى (مطلق، أرمل)	12	3.0%
العمر	أقل من 30 سنة	96	24.0%
	أقل من 40 سنة	139	34.8%
	أقل من 50 سنة	90	22.4%
	50 سنة فما فوق	75	18.8%
مكان الإقامة	العاصمة	37	9.3%
	المحرق	157	39.2%
	الجنوبية	121	30.2%
	الشمالية	85	21.3%
المستوى التعليمي	ثانوي فأقل	114	28.5%
	جامعي	206	51.5%
	دراسات عليا	80	20.0%
دخل الأسرة الشهري	(أقل من 500 دينار)	59	14.8%
	(أقل من 1000 دينار)	186	46.4%
	(أقل من 2000 دينار)	116	29.0%
	(2000 دينار وأكثر)	39	9.8%
الوظيفة	القطاع الحكومي	236	59.0%
	القطاع الخاص	44	11.0%
	متقاعد	42	10.5%



المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الاتجاه السياسي	لا أعمل	78	19.5%
	وطني	205	51.2%
	قومي	7	1.8%
	إسلامي	135	33.8%
	اشتراكي	7	1.8%
	ليبرالي	4	1.0%
	غير ذلك	42	10.4%
العضوية في مؤسسات المجتمع المدني	نعم	82	20.5%
	لا	318	79.5%
	صحيفة الأيام.	257	64.3%
	صحيفة الوطن.	187	46.8%
	صحيفة البلاد.	78	19.5%
المجموع		400	100 %

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري للأداة وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين⁽²⁵⁾ من ذوي الخبرة والاختصاص، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة، وللتأكد من ثبات الأداة تم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة، والأداة ككل على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تتكون من (30) مواطن ومواطنة.

أدوات الدراسة:

تعتمد أداة الدراسة على تحليل المضمون باعتبارها أداة منهجية للمقاربة الكمية والكيفية لمضمون وسيلة الاتصال، ويقوم الباحث باستخدام أداة الاستبيان، لمعرفة



العلاقة بين اتجاهات المواطن نحو دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو المواضيع الأمنية المجتمع البحريني.

الإطار الزمن للدراسة:

تم إجراء الدراسة التحليلية وتطبيق المسح وجمع البيانات خلال الفترة الممتدة من الأول من يناير 2021م إلى آخر أبريل 2021.

التعريفات الإجرائية:

الصحافة الإلكترونية: الصحف الإلكترونية البحرينية التي لها دورية صدور يومية منتظمة، وتتنوع الموضوعات التي تنشرها ما بين سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية، كما تتنوع الفنون الصحفية التي تنشرها في إطار خبري، وتفسيري.

الاتجاهات: هي ميول الجمهور البحريني، واهتمامه بمتابعة الموضوعات الأمنية في الصحف الإلكترونية البحرينية، في إطار تشكيل قنوات لديه بأن الصحف الإلكترونية تقدم معلومات مفيدة تنمي الوعي الأمني والحس الوطني والثقافي لديه، وتشبع حاجاته المعرفية، والوجدانية.

الموضوعات الأمنية: هي ظواهر متعددة الأشكال تمس نواحي وأبعاد الأمن المجتمعي يكون لها تأثيرات خطيرة وانعكاسات سلبية على الفرد والمجتمع، للصحف الإلكترونية الإسهام في التعريف بها وتناول حيثياتها، وطرح المعالجات المناسبة لها.



نتائج الدراسة:

تم إجراء التحليلات الإحصائية الملائمة التي شملت خصائص عينة الدراسة وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والترتيب لإجابات العينة على فقرات الدراسة، كما تم حساب العلاقات الارتباطية بين دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو قضايا الأمن والمتغيرات الديموغرافية (النوع والعمر ومكان الإقامة ومستوى التعليم والدخل والوظيفة والاتجاه السياسي والعضوية في مؤسسات المجتمع المدني، وأخيرا تم إجراء اختبار ANCOVA مصحوبا باختبار Scheffe للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو قضايا الأمن تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

ويتبين من الجدول (1) الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية وفئاتها السابق وجود ارتفاع في نسبة الذكور في عينة الدراسة والتي بلغت (67.2%)، كما يتضح أن فئة العمر "أقل من 40 سنة" كانت أعلى نسبة في عينة الدراسة وبلغت (34.8%) من العينة. ويتضح أن عينة الدراسة توزعت على بشكل أساسي على فئة المتزوجين التي بلغت (77.5%) من العينة، حيث توزعت على محافظات مملكة البحرين، وكانت أعلى نسبة من سكان محافظة المحرق التي بلغت (39.2%) من العينة. وحسب متغير المستوى التعليمي، يتضح أن نسبة حملة مؤهل الجامعي بلغت (51.5%) وكانت أعلى نسبة، وأن أعلى نسبة من عينة الدراسة كانت من أسر ذات دخل متوسط (أقل من 1000 دينار) وبلغت نسبتهم (46.4%) من العينة. كما يتضح أن نسبة العاملين في القطاع الحكومي بلغت أكثر من نصف العينة (59.0%). وأن أعلى نسبة من العينة كانت من ذوي الاتجاه الوطني وبلغت نسبتهم (51.2%)، وأن (79.5%) كانوا غير أعضاء في مؤسسات المجتمع المدني.



تقديرات عينة الدراسة:

أولاً: دور الصحافة الإلكترونية البحرينية في معالجة الموضوعات الأمنية بالبحرين

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والترتيب لإجابات العينة على فقرات الاستبيان لقياس دور الصحافة الإلكترونية البحرينية في معالجة الأمن بالبحرين حيث تم ترتيبها تنازلياً، كما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب لدور الصحافة الإلكترونية البحرينية في معالجة الموضوعات الأمنية بالبحرين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
0.723	3.935	تؤدي الصحف الإلكترونية البحرينية دوراً هاماً في زيادة الوعي الأمني للمواطن البحريني.
0.730	3.893	تساهم الصحف الإلكترونية البحرينية في تعزيز الحس الوطني من خلال تغطيتها لجهود المؤسسات الأمنية في البحرين.
0.765	3.703	تحرص الصحف الإلكترونية البحرينية على كشف القضايا الأمنية التي تمس الأمن البحريني.
0.831	3.528	تُعتبر الصحف الإلكترونية أكثر موضوعية في تناول موضوعات الأمن البحريني عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى.
0.805	3.440	تأثرت الصحف الإلكترونية البحرينية بالثورات العربية في متابعة موضوعات الأمن البحريني.
0.906	3.035	عجزت الصحف الإلكترونية البحرينية عن تناول الموضوعات الأمنية بمملكة البحرين وإزالة غموضها بشكل مقنع للرأي العام.
0.920	3.015	أغفلت الصحف الإلكترونية البحرينية موضوعات وثيقة الصلة بالأمن مثل سيادة حكم القانون.
0.955	2.855	تُعتبر الصحف الإلكترونية البحرينية صحفاً ربحية ولا تعالج موضوعات الأمن في مملكة البحرين بحرية تامة.
0.413	3.425	الدرجة الكلية



تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدور الصحافة الإلكترونية البحرينية في معالجة موضوعات الأمن البحريني بلغ (3.425) بانحراف معياري (0.413)، وهي درجة متوسطة. ويعزى الباحث ذلك إلى مستوى الدور الذي تؤديه الصحف الإلكترونية البحرينية في زيادة الوعي الأمني للمواطن البحريني ومدى إسهامها في تعزيز الحس الوطني من خلال تغطيتها لجهود المؤسسات الأمنية في مملكة البحرين ودرجة حرصها على كشف القضايا التي تمس الأمن البحريني. ويرجع ذلك الى أهمية الوعي الأمني لدى المواطن البحريني ومدى وعيه في تعزيز الحس الوطني وحرصه على متابعة القضايا الأمنية التي تمس الأمن الوطني البحريني، إضافة الى درجة الموضوعية التي تناول فيها قضايا الأمن الوطني البحريني عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى ومدى تأثرها بالثورات العربية. كما يعزى ذلك إلى تقصيرها في تناول موضوعات الأمن الوطني وإزالة غموضها بشكل مقنع للرأي العام وإغفالها عن موضوعات وثيقة الصلة بالأمن الوطني مثل سيادة حكم القانون.



ثانيًا: العلاقات الارتباطية بين دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنية والمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي والعمر ومكان الإقامة ومستوى التعليم والدخل والوظيفة والاتجاه السياسي والعضوية في مؤسسات المجتمع المدني

تم حساب العلاقات الارتباطية بين دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنية والمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي والعمر ومكان الإقامة ومستوى التعليم والدخل والوظيفة والاتجاه السياسي والعضوية في مؤسسات المجتمع المدني وذلك من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3): العلاقة الارتباطية بين دور الصحف الإلكترونية والمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنية
الوظيفة	.010
النوع الاجتماعي	.089
مكان الإقامة	-.037
العمر	-.210**
العضوية	-.107*
الدخل	-.113*
التعليم	-.166**
الإقامة	.041
الاتجاه السياسي	-.014

** . الارتباط دال عند مستوى 0.01 * . الارتباط دال عند مستوى 0.05 (ثنائي الذيل).

من خلال تحليل الارتباط بواسطة معامل بيرسون تبين فقط وجود علاقات عكسية دالة إحصائيًا كانت ما بين دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات



الجمهورية البحرينية نحو الموضوعات الأمنية وبين العمر والعضوية في مؤسسات المجتمع المدني والدخل ومستوى التعليم كما في الجدول (3). وهذا يشير إلى أن تقديرات دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنية تنخفض بازدياد العمر والعضوية في مؤسسات المجتمع المدني والدخل ومستوى التعليم. ومن جهة أخرى، فإنه لم يتبين أي ارتباط دال إحصائياً مع أي من المتغيرات الأخرى. ويعزى الباحث العلاقة العكسية مع العمر إلى أن الصحف البحرينية لا تراعي الاهتمامات المختلفة للأعمار المختلفة من جهة، كما أنها جل اهتمامها بمرحلة الشباب وقضاياهم. وكذلك بالنسبة للعضوية في المجتمع المدني؛ إذ يمكن رد ذلك إلى عدم اهتمام الصحف البحرينية لوجهات نظر مؤسسات المجتمع المدني واهتماماتها وتوجهاتها. وفيما يتعلق بالدخل، فإنه من الممكن أن يعزى ذلك إلى أن القضايا التي تعالجها سطحية ومتعلقة بعامة الناس أكثر من النخب على سبيل المثال. وهذا ما قد يتضح في الارتباط بمستوى التعليم مما يعني أن الصحافة لا زالت تغفل عن بعض القضايا الحساسة وهو ما تبين من عجز الصحف الإلكترونية البحرينية عن تناول مواضيع الأمن البحريني وإزالة غموضها بشكل مقنع للرأي العام.

ثالثاً: الفروق ذات دلالة الإحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنية بمملكة البحرين التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

يظهر الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير حسب فئاته. ولبيان دلالة الفروق فإنه لا بد من إجراء اختبار التباين المشترك للكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق.



الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير حسب فئاته

الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الفئة	المتغير
.42020	269	3.3996	ذكر	الجنس
.39299	131	3.4781	أنثى	
.52844	96	3.5260	أعزب	الحالة الاجتماعية
.39046	139	3.4640	متزوج	
.31923	90	3.3847	أخرى (مطلق، أرمل)	
.33370	75	3.2733	أقل من 30 سنة	العمر
.49654	78	3.4599	أقل من 40 سنة	
.39303	310	3.4165	أقل من 50 سنة	
.31739	12	3.4271	50 سنة فما فوق	
.41370	37	3.3581	العاصمة	مكان الإقامة
.41413	157	3.4045	المحرق	
.37797	121	3.4897	الجنوبية	
.45115	85	3.4015	الشمالية	
.38478	114	3.5132	ثانوي فأقل	المستوى التعليمي
.42783	206	3.4199	جامعي	
.38668	80	3.3141	دراسات عليا	
.45327	59	3.4428	(أقل من 500 دينار)	دخل الأسرة الشهري
.44685	186	3.4698	(أقل من 1000 دينار)	
.34298	116	3.3922	(أقل من 2000 دينار)	
.33559	39	3.2853	(2000 دينار وأكثر)	
.39216	236	3.4391	القطاع الحكومي	الوظيفة
.36477	44	3.3295	القطاع الخاص	
.34016	42	3.3452	متقاعد	
.51443	78	3.4808	لا أعمل	
.39931	205	3.4268	وطني	الاتجاه السياسي
.18898	7	3.0714	قومي	
.44072	135	3.4528	إسلامي	
.13363	7	3.5179	اشتراكي	
.37500	4	3.3125	ليبرالي	
.42716	42	3.3839	غير ذلك	



الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الفئة	المتغير
.40619	318	3.4477	نعم	العضوية في مؤسسات المجتمع المدني
.42830	82	3.3384	لا	
.41265	400	3.4253	المجموع	

وللكشف عن الدلالة الإحصائية في الفروق بين فئات المتغير تم إجراء اختبار ANCOVA حيث تظهر النتائج في الجدول (5)

الجدول (5): نتائج تحليل اختبار ANCOVA للتأثيرات بين الموضوعات

Sig.	F	Mean Square	df	Type III Sum of Squares	Source
.001	2.212	.352	23	8.097 ^a	Corrected Model
.000	2278.908	362.705	1	362.705	Intercept
.687	.163	.026	1	.026	الجنس
.815	.204	.033	2	.065	الحالة الاجتماعية
.435	.912	.145	3	.436	مكان الإقامة
.010	4.636	.738	2	1.476	المستوى التعليمي
.951	.116	.018	3	.055	الوظيفة
.002	5.227	.832	3	2.496	العمر
.713	.456	.073	3	.218	دخل الأسرة الشهري
.185	1.513	.241	5	1.204	الاتجاه السياسي
.082	3.038	.484	1	.484	العضوية في مؤسسات
		.159	376	59.843	Error
			400	4761.047	Total
			399	67.941	Corrected Total

يتبين من اختبار ANCOVA وجود فروق دالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ في إجابات المشاركين تعزي للمستوى التعليمي والعمر فقط، حيث كانت قيمة sig تساوي 0.010 و 0,002 على التوالي، وهي أقل من 0.05 مما يعني أن الفروق حسب العمر والمستوى التعليمي ذات دلالة إحصائية. وما بالنسبة لبقية المتغيرات فلم يكشف الاختبار عما إذا كان لها أي معنى. وعند تتبع الفروق في متغير العمر باستخدام اختبار (Scheffe)



تبين أن الدلالة الإحصائية تعزى لبعض الفروق بين بعض فئات المتغير وليس كلها كما يوضح الجدول .

الجدول (6): مقارنة متعددة باستخدام اختبار Scheffe

95% Confidence Interval		Sig.	Std. Error	Mean Difference (I-J)	(J) العمر	(I) العمر
Upper Bound	Lower Bound					
.2107	-.0867	.712	.05294	.0620	2	(1) أقل من 30 سنة
.3057	-.0231	.122	.05853	.1413	3	
.4254	.0801	.001	.06148	.2527*	4	
.0867	-.2107	.712	.05294	-.0620	1	(2) أقل من 40 سنة
.2309	-.0723	.541	.05398	.0793	3	
.3512	.0302	.012	.05716	.1907*	4	
.0231	-.3057	.122	.05853	-.1413	1	(3) أقل من 50 سنة
.0723	-.2309	.541	.05398	-.0793	2	
.2865	-.0638	.365	.06237	.1114	4	
-.0801	-.4254	.001	.06148	-.2527*	1	(4) فما فوق 50 سنة
-.0302	-.3512	.012	.05716	-.1907*	2	
.0638	-.2865	.365	.06237	-.1114	3	

يتبين من الجدول (6) أن الفروق الدالة عند $(\alpha \leq 0.05)$ بسبب العمر جاءت من الفروق الدالة بين الفئة أقل من 30 سنة (1) والفئة 50 سنة فما فوق (4) ومن الفروق الدالة بين الفئة أقل من 40 سنة (2) والفئة 50 سنة فما فوق (4). ولكن عند تتبع الفروق في متغير مستوى التعليم باستخدام اختبار (Scheffe) تبين أن الدلالة الإحصائية تعزى لبعض الفروق بين بعض فئات المتغير وليس كلها كما في الجدول (7).



الجدول (7): مقارنة متعددة باستخدام اختبار Scheffe

95% Confidence Interval		Sig.	Std. Error	Mean Difference (I-J)	(J) التعليم	(I) التعليم
Upper Bound	Lower Bound					
.2077	-.0212	.136	.04657	.0933	2	فأقل (1) ثانوي
.3421	.0561	.003	.05819	.1991*	3	
.0212	-.2077	.136	.04657	-.0933	1	جامعي (2)
.2350	-.0233	.133	.05256	.1058	3	
-.0561	-.3421	.003	.05819	-.1991*	1	عليا (3) دراسات
.0233	-.2350	.133	.05256	-.1058	2	

يتبين من الجدول (7) ان الفروق الدالة عند ($\alpha \leq 0.05$) بسبب المستوى

التعليمي جاءت من الفروق الدالة بين الفئة ثانوي فأقل (1) والفئة دراسات عليا (3)

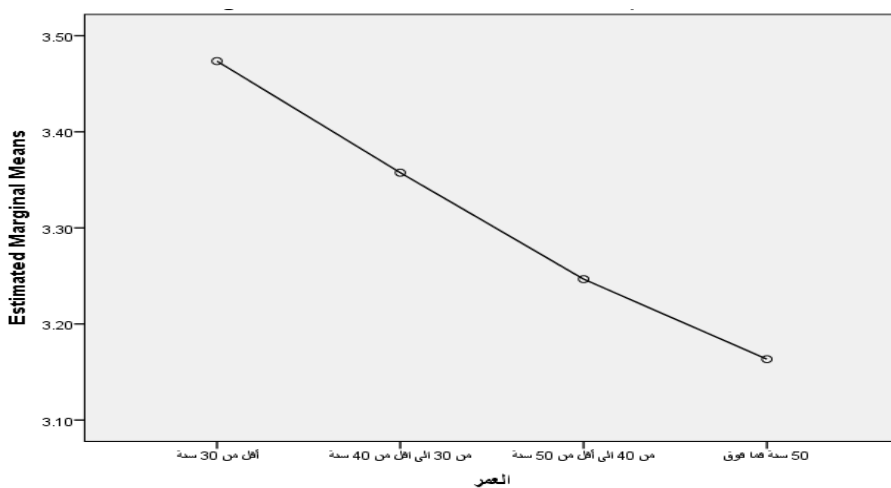
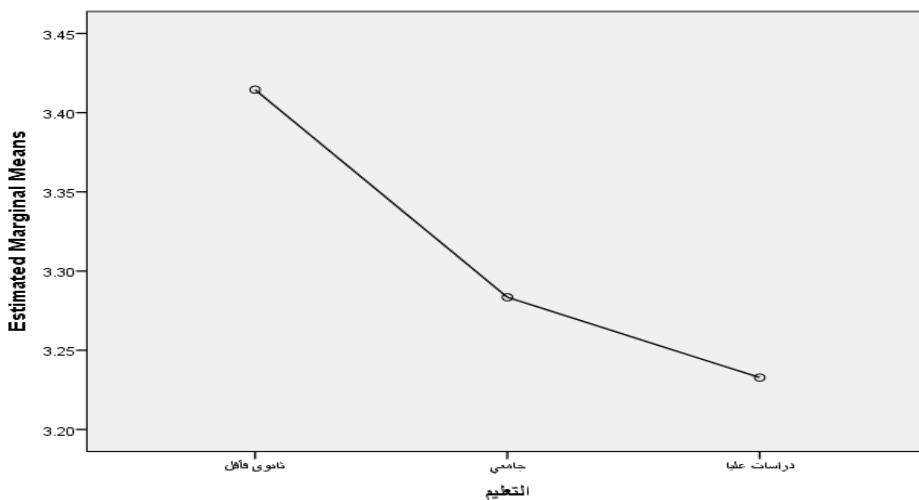
ويظهر الشكل (1) و (2) رسوما توضيحية لتقديرات المشاركين لدور الصحف

الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنية حسب كل من

متغير العمر ومتغير المستوى التعليمي.



الشكل (1) متوسطات التقديرات حسب فئات العمر.



الشكل (2) متوسطات التقديرات حسب فئات المستوى التعليمي.



ويعزى الباحث وجود الفروق الدالة إحصائياً في تقديرات دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنية التي تعزى للمستوى التعليمي والتي جاءت لصالح الفئة ثانوي فأقل (1) في كون الأكبر عمراً يطمحون بدور أكبر في القضايا الأمنية وهو ما يرتبط فعلاً بنتائج الارتباط السابقة مع الدخل والمستوى التعليمي، حيث كان الارتباط عكسياً. وفيما يتعلق بالفروق التي تعزى لمتغير العمر والتي كانت لصالح الفئة 50 سنة فما فوق (4) والفئة أقل من 40 سنة (2) فمن الممكن تفسير ذلك إلى اتجاهات المواطنين البحريني المختلفة نحو اهتماماتهم بالقضايا الأمنية كما ونوعاً، وهو ما يعني أن الصحف البحرينية موجهة إلى فئة دون فئة لقص أو بغير قصد.

وقد خلصت الدراسة إلى الدور المتوسط لدور الصحافة الإلكترونية البحرينية في معالجة الموضوعات الأمنية بالبحرين مع ارتباطات عكسية ما بين تقديرات المواطنين لهذا الدور وبين العمر والعضوية في مؤسسات المجتمع المدني والدخل ومستوى التعليم. هذا بالإضافة إلى وجود فروق في تقديرات المواطنين لدور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنية تعزى للمستوى التعليمي والعمر.



التوصيات:

توصي الدراسة بتشجيع الصحف الإلكترونية البحرينية على:

- 1- تشكل هذه الدراسة مدخلا مناسباً لإجراء دراسة تحليلية للكشف عن أهم مضامين ما تنشره بعض الصحف الإلكترونية البحرينية عن الموضوعات الأمنية للاستدلال على دور الصحافة في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني، ونسبة تلك المضامين بالقياس إلى اهتمامات الصحافة الإلكترونية الأخرى السياسية، والاقتصادية، والرياضية، والدينية، والعلمية، والثقافية.
- 2- تناول مفاهيم وقيم المواطنة والأمن والاستقرار، لأهميتها للمواطن البحريني على اعتبار أنها تسهم في تعزيز الأمن البحريني (السياسي والإداري والاقتصادي) وتعزز الشعور بالوحدة والانتماء الوطني.
- 3- تشجيع الصحف الإلكترونية البحرينية للاهتمام بكافة أشكال الموضوعات الأمنية (السياسي والإداري والاقتصادي) وذلك من باب تعزيز الجهود في تحقيق الأمن البحريني.
- 4- تحري الدقة والموضوعية من قبل الصحف الإلكترونية البحرينية أثناء تغطية مواضيع الأمن البحريني الذي يسهم في معالجتها بشكل موضوعي ومهني.
- 5- العمل على الموضوعات الأمنية بشكل متعمق لإزالة غموضها بشكل مقنع للرأي العام، خصوصاً عمل التغطية المناسبة لحركات التخريب التي تضع الأمن والسلم الأهلي على رأس أولوياتها.
- 6- توفير سياسة إعلامية واضحة للصحافة الإلكترونية البحرينية يشترك في وضعها جهات مختلفة كالإعلاميين والقائمين على الإعلام الأمني بمملكة البحرين.
- 7- تنظيم دورات إعلامية لرفع مستوى اهتمام العاملين في الصحف الإلكترونية بالموضوعات الأمنية وتأهيل الإعلاميين، وتدريبهم بما يسهم في تنوع مضامين الصحف الإلكترونية البحرينية، ونشر التحقيقات الاستقصائية ذات الصلة.



الهوامش والمصادر والمراجع

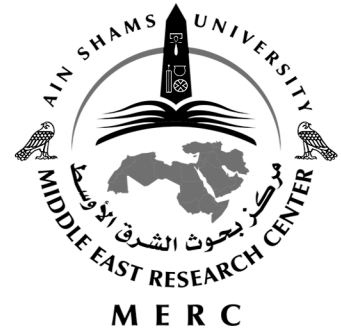
- (1) هبه شاهين، "اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع، العدد الأول، يناير - يونيو 2006. ص 180.
- (2) عبد الله زين الحيدري، "الإعلام الجديد، النظام والفوضى"، أبحاث المؤتمر الدولي، جامعة البحرين، من 7-9 ابريل 2009، ص 128.
- (3) منى علي المطوع، "الأنماط التفاعلية في الصحافة الإلكترونية البحرينية وحساباتها في شبكات التواصل الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، مملكة البحرين، كلية الآداب والعلوم والتربية، الجامعة الأهلية، 2016 ص 49.
- (4) ندى الوادي، "صراع الإعلام في البحرين"، مركز كارنيجي، 3 أيار مايو 2013، <http://carnegieendowment.org/sada>
- (5) عبدالكريم الدبيسي، أحمد محمدين، حسام العتوم: "الصحافة الإلكترونية الأردنية وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع"، دراسة منشور في مجلة دراسات، المجلد 49، العدد 1، الأردن، 2022.
- (6) مشاعل سعود عبد الله العتيبي: "المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة الكويتية في الصحافة الكويتية واتجاهات الجمهور نحوها"، رسالة ماجستير، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2020م.
- (7) مها محمد حسين الملاح: "دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو انتخابات الرئاسة"، رسالة دكتوراة، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2019م.
- (8) عادل حمدي المطيري: "أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها"، رسالة دكتوراة، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2019م.
- (9) مها مدحت محمد كمال: "المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة"، رسالة دكتوراة، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2019م.
- (10) عهد ماهر موسى أبو دراز، "دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠١٨.



- (11) Kiefer, Günther P. (2018). bipartisan politics, the media and the impact on national security policies. master's thesis, Malmo university. retrieved on march 29th, 2021.
- (12) أمنية سامي محمد، "معالجة بعض الصحف الإلكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديد وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨.
- (13) هبه سيد زكي إبراهيم: دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة دكتوراة، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2018م.
- (14) مريم عادل وليم بسطا، "مصادقية معالجة الصحف الإلكترونية للأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2017.
- (15) Ishmael Mugari & Rudo Chisuvi (2021) Social media and national security in Zimbabwe: Embracing social media for national security and addressing social media threats, African Security Review, 30:1, 86-101, DOI: 10.1080/10246029.2020.1857806
- (16) Rasim M. Alguliyev, Yadigar N. Imamverdiyev, Rasim Sh. Mahmudov & Ramiz M. Aliguliyev (2021) Information security as a national security component, Information Security Journal: A Global Perspective, 30:1, 1-18, DOI: 10.1080/19393555.2020.1795323
- (17) Musarrat, Rubab. (2021). "National Security vs. Political Image: Framing of Operation Zarb-e-Azb in Pakistani Dailies." Journal of Peace, Development and Communication, vol. 05, no. 03, 2021, pp. 70–83, <https://doi.org/10.36968/JPDC-V05-I03-06>
- (18) Martand Jha. Facets of India's Security. Edition 1st Edition, First Published 2021. Imprint Routledge, India
- (19) أحمد متولي عبد الرحيم متولي عمار، "أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف المجتمعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين"، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧.
- (20) هبة شاهين، "المسؤولية الاجتماعي والأمنية لوسائل الإعلام في تناول القضايا الإرهابية دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية"، المؤتمر العلمي حول دور الإعلام العربي



- في التصدي لظاهرة الإرهاب، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2014.
- (21) سعيد بن سالم الساعدي، " دور الوسائل والأساليب الاتصالية المستخدمة في شرطة عُمان السلطانية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الأمنية" رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2014.
- (22) وجدي حلمي عبد الظاهر، "دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات الأمنية"، المملكة العربية السعودية، مجلة بحوث الرأي العام، 2013.
- (23) نجوى عبد السلام، نشوى يوسف، "تأثير التعرض للمواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الثورات الشعبية العربية" دراسة مقارنة، القاهرة، مجلة كلية الآداب بقنا، العدد (34)، 2011.
- (24) ممدوح سليمان العامري، "العلاقة بين الصحافة الأردنية والأمن الوطني"، رسالة ماجستير، عمان، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2008.
- (25) أسماء المحكمين:
1. أ. د. سلوى سليمان عبد الحميد استاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس - جمهورية مصر العربية.
 2. د. راللا أحمد محمد عبدالوهاب مدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس - جمهورية مصر العربية.
 3. د. إنجي فتحى مفيد فرج مدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس - جمهورية مصر العربية.
 4. د. شيما عز الدين نكي مدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس - جمهورية مصر العربية.
 5. د. عدنان جاسم بومطيع أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام والسياحة والفنون كلية الآداب جامعة البحرين.
 6. د. زهير حسين ضيف أستاذ الإعلام والصحافة مشارك رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة كلية الآداب والعلوم - الجامعة الأهلية - مملكة البحرين.
 7. د. عبد الصادق حسن عبد الصادق أستاذ مساعد بقسم الإعلام والعلاقات العامة كلية الآداب والعلوم الجامعة الأهلية - مملكة البحرين.
 8. أ. جمال يوسف العسيري مؤلف وكاتب صحفي، عضو الهيئة العليا للإعلام والاتصال وعضو مجلس إدارة صحيفة الوطن البحرينية.



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 96
February 2024

Fifty Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233